فايده

حكي ان يهوديا دخل على امير المومنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فقال له لولا ثلاث ايات في القران لدخلت في دينكم فقال علي رضي الله عنه وما هي قال احديهن قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله كيف يكون طاعة من ياكل ويشرب بمثابة طاعة الخالق الذي لا ياكل ولا يشرب والثانية قوله تعالى كل يوم هو في شان ولو كان ربا لما كان في شان والثالثة قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى لعين الابكاء والاضحاك من صفة الحكماء فقال له امير المومنين رضي الله عنه هل انت مومن بالله تعالى ورسوله عليه السلام ان احللت لك هذه الشبهة قال نعم قال اما قوله تعالى من يطع الله فانما جعل الله تعالى طاعة رسوله كطاعته لانه ليس كمثله شي فاناب طاعة رسوله مناب طاعته وجعل واسطة بينه وبين عباده لانه كان من جنسهم والوصول من الجنس مما لا يتعذر فاما الوصول الى من ليس بذي جنس اصعب فجعل الله تعالى للواصل الى رسوله ثواب الوصول اليه وهذه اعظم كرامة من الله تعالى لعباده واما قوله تعالى كل يوم هو في شان ان يخرج ثلاث عساكر من ثلاثة مواضع الى ثلاثة مواطن فيخرج عسكرا من اصلاب الاباء الى ارحام الامهات ويخرج عسكرا من بطون الامهات الى وجه الارض ويرد عسكرا من وجه الارض الى بطون الارض وهو مع ذلك لا يشغله شان عن شان واما قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى فمعناه اضحك الارض بالاشجار والاشجار بالثمار وابكى السحاب بالامطار فقال اليهودي صدقت يا امير المومنين وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

من الحدايق لاهل الحقايق

فايده

حكي عن ابي القاسم الحكيم انه قال ترك الذنب علامة التايبين وترك الدنيا علامة الزاهدين وترك النفس علامة العارفين

فايده

حكي ان رجلا قال لعالم عظني موعظة جامعة قال من ضيع ايام حراثته ندم ايام حصاده

فايده

قال النبي عليه السلام السخا جمال المومن وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما خلق الله تعالى الايمان قال الهي قوني فقواه بالسخا وقال الكفر قوني فقواه بالبخل

فايده

حكي عن السري رحمه الله انه قال خمس من اخلاق الزهاد الشكر على الحلال والصبر عن الحرام ولا يبالي متى فاتته النعم ولا يبالي متى جاءته البلى ويكون الفقر والغنى عنده سوى

فايده

اوحى الله سبحانه عز وجل الى عيسى بن مريم عليه السلام اتريد ان تطير على السموات السبع مع الملايكة فقال نعم يا الهي وانه على كل شيء قدير فقال الله تبارك وتعالى عليك بخمس خصال كن في الشفقة كالشمس وفي الستر كالليل وفي الحلم كالميت وفي السخاوة كالنهر وفي التواضع كالارض

فايده

قال النبي عليه السلام من قرا خلف الامام فسدت صلاته [illegible] وقال بعضهم [illegible] لا صلاة له وقال محمد [illegible]

فايدة

واذا لم يجز للمحدث المس فكذا لا يجوز له وضع اصابعه على الورق المكتوب فيه عند التقليب لانه تبع له وكذا لا يجوز له وضع اصابعه على الورق مس شيء مكتوب فيه شيء من القران من لوح او درهم او غير ذلك اذا كان اية تامة وكذلك التفسير لا يجوز مس موضع القران منها وله ان يمس غيرها بخلاف المصحف لان جميع ذلك تبع له وحاصله ان الاحداث ثلاثة حدث صغير وحدث وسط وحدث كبير فالصغير ما يوجب الوضوء لا غير كالبول والغايط والقيء اذا ملا الفم وخروج الدم والقيح من البدن اذا تجاوز الى موضع يلحقه حكم التطهير والحدث الوسط هو الجنابة والحدث الكبير هو الحيض والنفاس فتاثير الحدث الصغير تحريم الصلاة وسجدة التلاوة ومس المصحف وكراهة الطواف والحدث الاوسط تاثيره تحريم هذه الاشيا المذكورة ويزيد

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University